المثل السائر

(فَلا الْجودُ يُفْنيِ المالَ وَالجَدّ ُ مُقْبِلٌ ... وَلا الْبُخْلُ يُبْقي المَالَ وَالْجَدّ ُ مُدْبِرُ) وقد أكثر أبو تمام من هذا في شعره فأحسن في موضع وأساء في موضعفمن إحسانه قوله .

(مَا إنْ تَرَى الأَحْسابَ بِيضاً وُضّحاً ... إلاّ َ بِحَيْثُ ترى الْمَنايَا سُودَا) وكذلك قال من هذه القصيدة أيضا .

(شَرَفٌ عَلَى أُولَى الزّ َمَانِ وَإِنّ َما ... خَلَقُ المُناسِبِ مَا يَكُونُ جدِيدَا) وعلى هذا النهج ورد قوله .

(إذا كَانَتِ النّ ُعْمَى سَلُوباً مِنَ امرِءٍ ... غَدَتْ مِنْ خَلِيجَيْ كَفّ ِهِ وَهْيَ مُتْبِعُ) .

(وَإِنْ عَثَرَتْ بِيضُ اللّ َيَالي وَسُودُهَا ... بِوُحْدَتِهِ أَلْفَيْتَهَا وَهْيَ مُجْمَعُ) .

(وَيَوْمٍ يَظَلّ ُ الْعِزّ ُ يُحْفَظُ وَسْطَهُ ... بِسُمْرِ الْعَوَالِي وَالنّ ُفُوسُ تُضَيّ َعُ) .

(مَصْيفٌ مِنَ الهَيْجَا وَمِنْ جَاحِمِ الْوَغَى ... وَلكِنّ َهُ مِنْ وَابِلِ الدّ َمِ مَرْبَعُ)